

تجنب الأصولية من خلال التعاليم الدينية عن طريق تشكيل شخصيات الطلبة في أكاديمية الشرطة

تجنب الأصولية من خلال التعاليم الدينية عن طريق تشكيل شخصيات الطلبة في أكاديمية الشرطة

Muhammad Sholeh Khoirul Arwar¹, Muh Syaifudin²
Corresponding author: syaifudin@unwahas.ac.id²

خلاصة

تعنى بالأصولية ما يشتهر باسم الراديكالية. بينما التطرف هو فهم يريد تغييرات جذرية بغض النظر عن الفهم وتطوير الفهم الذي يتطور حوله. يمكن أن يتبلور مفهوم الراديكالية في حركة إرهابية. بالنسبة للأشخاص الذين تعرضوا للإرهاب الراديكالي، شكلت الحكومة وكالة وطنية لمكافحة الإرهاب لديها برنامج، أحدها هو مكافحة التطرف. يمكن أيضاً أن تحدث الراديكالية بسبب المشاعر العرقية والثقافية وغيرها. التفكير الراديكالي هو طريقة تفكير لفهم شيء ما وصولاً إلى جذور مشاكله، والذي يُقال في عالم الفلسفة أنه محاولة للحصول على الحقيقية، الجوهر، بحيث يكون دائماً نقدياً وتحليلياً في الاستجابة لمختلف الأنواع من الظواهر. الراديكالية تشكل خطورة كبيرة على سلامة الدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا، بينما التفكير الراديكالي هو التفكير الفلسفي وهو أمر مهم لإيجاد الحقيقة وتطوير البحث العلمي. غالباً ما يتم تنفيذ جهود معالجة التطرف باتباع نهج عسكري. بصرف النظر عن ذلك، يمكن أيضاً أن يكون من خلال تعلم التربية الدينية الإسلامية بحيث يتم تشكيل الطابع الديني للطلاب العسكريين وطلاب أكاديمية الشرطة لاستباق التطرف. لذلك، من المهم لطلاب أكاديمية الشرطة بصفته حاملين القيادة الوطنية والدولة في المستقبل أن يتلقوا دروساً في التربية الدينية الإسلامية حتى يصبحوا شرطة قادرين على التعاون مع النقاد وحراس التحول الديمقراطي. لكنها تكتيكية في اتخاذ إجراءات ضد التطرف في المجتمع

الكلمات المفتاحية: الراديكالية، تعليم التربية الدينية الإسلامية، الشخصية

أ – مقدمة

الراديكالية الفدائية. في هذا الوقت تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سريع للغاية. هذا له تأثير كبير على حياة الإنسان. يبدو الأمر كما لو أن البشر يمسون بالعالم لأنه من السهل جداً الحصول على المعلومات. وزير التربية والثقافة السابق -خديم مكاريم- أشبه التكنولوجيا بسيف ذي حدين. فمن ناحية، يوفر سرعة المعلومات حتى يتمكن الشباب من زيادة قدرتهم في تنمية الموارد والقدرة التنافسية. ومع ذلك، من ناحية أخرى، كان لهذا التطور تأثير سلبي بما فيه معلومات مدمرة مثل التطرف والإرهاب ليس فقط في إندونيسيا ولكن في أنحاء البلدان. تعتبر ظاهرة التطرف حالياً عدواً مشتركاً لجميع دول العالم. السلام

لا يوجد دخان إذا لم يكن هناك حريق. الدخان هو معلومات عن التطرف والإرهاب. ثم ما هو أو من هو النار؟ لماذا ظهرت النار؟ حتى الآن، تركز الاهتمام على نيران التعصب الأيديولوجي والديني. والواقع أن هناك حريقاً آخر لا يشعر به أحياناً، أو يعتبر أمراً مفروغاً منه، وهو ظاهرة الفساد والظلم والتعسف التي تسببت في القلق وعدم الثقة في الناس. الأشخاص الذين لا يهدأون، الغاضبون، الذين حلموا في الأصل بحياة مزدهرة، سوف يتأثرون بسهولة ويستقرون. في مثل هذه الظاهرة يصبح الناس ساحة لمحرقات

وهناك أيضاً معلومات مؤكدة عقلياً. تقدم المعلومات وظيفة مهمة للمساعدة في تقليل قلق المرء. كلما زادت المعلومات التي يمكن أن تؤثر أو تزيد من معرفة المرء. يمكن أن تؤدي المعرفة إلى الوعي بأن الشخص سيتصرف في النهاية وفقاً للمعرفة التي لديه في النموذج القديم ، المعلومات هي المعرفة التي يتم الحصول عليها من التعلم والخبرة والتدريب والدروس التعليمية والتعليمات وما إلى ذلك في النموذج الجديد، يمكن للأشخاص الذين يتصفحون الإنترنت الحصول بسهولة على أنواع مختلفة من المعلومات. في سياق حركة محو الأمية الأدبية والثقافية لدرء التطرف، يرتبط وجود المعلومات ارتباطاً وثيقاً بالمعنى والمعرفة. والتواصل والحقيقة والتمثيل والتحفيز الذهني.

طلاب أكاديمية الشرطة هم من الشباب الذين لديهم دافع قوي للبحث عن الحقيقة حول الظواهر المختلفة. بالإضافة إلى الانشغال بالمهام الرسمية والتعلم ، من الضروري أن يكون لديك نظرة ثاقبة للمقاربات الأدبية والثقافية في توقع التطرف والتغلب عليه. بالطبع ليس الأمر أنياً في كيفية تطوير فهم شامل لطرق التفكير الجذرية (التفكير الفلسفي، الطبيعة، البحث عن جذر المشكلة) في بناء الشخصية التي يمكن الحصول عليها من خلال تعلم التربية الدينية الإسلامية سواء طرق التدريس والتدريب والرعاية لطلاب الأكاديمية. فهؤلاء سيحصلون على الكثير من الغذاء الروحي حتى يطوروا شخصية دينية. ستكون هذه الشخصية توفيراً في المستقبل عندما يعمل الطلاب العسكريون وطلاب الأكاديمية بالفعل في المنطقة الإقليمية في وقت لاحق. لذلك من المهم جداً إعطاء بناء الشخصية هذا لأن طلاب أكاديمية الشرطة يدرسون بدءاً من المستوى الأول.

ب. مناقشة

جوهر تعلم التربية الدينية الإسلامية في تكوين الشخصية، يمكن تنفيذ نموذج تكامل تعليم الشخصية وفقاً لبرامج التوازن الذاتي والبرامج الثقافية في المدارس والمؤسسات

العالمي مضطرب لأن هناك مجموعات معينة لا تتردد في ارتكاب العنف لفرض إرادتها. توجد نقاط الظهور في كل مكان في مختلف أنحاء العالم. في الواقع ، لقد أصبحت الراديكالية بذرة الإرهاب في مجتمع وأمة ودولة تم بناؤها بدقة وجمال وراسخ ويمكن أن تنهار بسبب أفعال الإرهابيين.

بالنسبة إلى إندونيسيا، يوجد القانون رقم 2003/15 بشأن القضاء على الأعمال الإجرامية للإرهاب والذي تم تعزيزه بالتعليمات الرئاسية رقم 2021/7 بشأن إدارة النزاعات في المناطق. يعطي المنتج القانوني السلطة الكاملة للحكومة لتقديم تفسير واحد لفهم الأعمال الإرهابية. ومع ذلك، عند متابعة القانون ، فإن النهج المطروح يميل إلى أن يكون عسكرياً. ليس من النادر أن يكون الشك وسوء الفهم على وجه التحديد يؤديان إلى الانتقام. في الواقع ، أصل مشكلة التطرف هو الانتقال ، بالإضافة إلى الكراهية والظلم وعدم المساواة الاجتماعية والفقر والسياسات التي تعتبر تمييزية وبقايا الحرية من عصر الإصلاح والأيديولوجيات أو المعتقدات المتعصبة بالطبع ليس من العدل أن تتحمل الحكومة فقط مكافحة التطرف بصفتها الجهة المنظمة للدولة. يجب إشراك جميع مكونات الأمة في وقت واحد في هذا العمل العظيم. يجب اتخاذ أشكال مختلفة من الوقاية للحماية من انتشار التطرف والإرهاب. بالإضافة إلى تطوير الشخصية الوطنية والبصيرة، يجب النظر في الأمور التالية، وهي دعم القانون الذي مفاده منع الدعاية الأيديولوجية الراديكالية ومكافحتها، وزيادة دور قادة المجتمع ، وتعزيز إزالة التطرف، والسعي إلى الرفاه الاجتماعي والمساواة يكمن تأصيل المشكلة في الحصول على المعلومات.

ليس من السهل التحكم في مبالغ مصادر المعلومات المكثفة على الإنترنت. هناك معلومات مسلية ، وهناك أيضاً معلومات مقلقة. هناك معلومات مضرة عقلياً،

10. الانضباط في الحياة اليومية
11. الحصول على التربية الإسلامية والتفاهم
12. المهارة في قراءة القرآن
13. تزايد موقف الاستقلال

التعود على التدريب منذ أن أصبح طالباً عسكرياً يهدف إلى التعود على التدريب لاحقاً. يعتبر التعود عليها بذكرات قوية منذ الصغر أمراً فعالاً للغاية. لذلك يسهل تشتيت انتباههم بسبب العادات التي يمارسونها كل يوم. وبسبب ذلك، تم العثور على معرفة قيمة الرعاية لتكون فعالة للغاية في غرس القيم الإيجابية في الطلاب، سواء من الناحية المعرفية أو العاطفية أو النفسية. الألفة في عملية تعليمية وسيلة فعالة للغاية لغرس القيم الأخلاقية في نفوس طلبة أكاديمية الشرطة. ظهرت القيم التي كانت متجذرة بعمق في حياتهم عندما بدأوا يتجهون نحو النضج. في البداية، يمكن تشكيل الأخلاق من خلال أسلوب التعود والوعي الشخصي، على الرغم من أن الطلاب العسكريين يرفضون أو يجبرون على تطبيقها ولكن بعد فترة طويلة من الممارسة يواصلون القيام بذلك، سوف يعتادون ويفهمون أهمية العبادة، سيصبحون أناساً ذوي حسن الخلق الذي يتعلمهم. لهذا السبب، فإن التعود له تأثير كبير على بناء شخصية طلاب أكاديمية الشرطة في مؤسسة أكاديمية شرطة سيمارانج التعليمية.

بناءً على المقابلات مع هيئة التدريس، فإن عادات جارلاتسو لها آثار إيجابية. من بينها، تعليم النذب الاجتماعي وأيضاً تعلم القرآن، تربط أنفسنا بالله سبحانه وتعالى. كتنسيق لتنفيذ أوامر الله سبحانه وتعالى. هناك العديد من الآثار الإيجابية، ولكن هناك أيضاً تأثيرات سلبية، خاصة أن العديد من العاملين في الأوساط الأكاديمية ينظرون إلى عين واحدة فقط ولا يدركون فوائد التدريس

التعليمية. يجمع برنامج التوازن الذاتي بين الأنشطة اليومية في المدرسة والمؤسسات التعليمية. يتم إنشاء الثقافة المدرسية أو المؤسسات التعليمية من قبل جميع أعضاء المدرسة وتكون بمثابة أمثلة لقادة المدارس والمعلمين والمستشارين والمديرين للتواصل مع الطلاب واستخدام المرافق المدرسية.

من الرأي أعلاه يمكن الاستنتاج أن تكوين الشخصية في مؤسسة تعليمية يمكن أن يتم من خلال دعم هذه الأنشطة من قبل جميع مكونات الموظفين في هذه الحالة، وهم الموظفون وطلاب الأكاديمية والبيئة بأكملها في الأكاديمية. يظهر غرس قيم الشخصية بناءً على الأفكار المذكورة أعلاه أن الطلاب العسكريين يفهمون القيم الموجودة في سلوك وأنشطة جميع أفراد أكاديمية الشرطة. من الآراء أعلاه، يمكننا أن نستنتج أنه عند استخدام بناء الشخصية في عملية التعلم، هناك مجموعة مختارة من الشخصيات المناسبة للموضوع من خلال تنفيذ قيم الشخصية نتج عن تأثير تطبيق التربية الدينية الإسلامية في المؤسسات التعليمية التابعة لأكاديمية الشرطة في سيمارانج طلاباً يتمتعون بخصائص إيجابية وهي:

1. زيادة الإيمان والتقوى
2. التحلي بروح العناية العالية
3. الشعور بالحب والمودة تجاه إخوانهم من بني البشر
4. الانتفاع بكثير من الناس
5. الإخلاص في المشاركة مع الآخرين
6. زرع روح العطاء
7. الجد في إقامة صلاة الجماعة والرواتب
8. إظهار اللطف تجاه الصغار
9. الالتزام بأنظمة الأكاديمية

والتي تعني الجذر للشجرة. فالراديكالية تعني التفكير بعمق في استكشاف جذور المشكلة. لذا فإن فكرة الراديكالية تشير في الواقع إلى شيء إيجابي ، أي شيء أساسي. في المصطلحات ، يمكن تفسير التطرف على أنه أيديولوجية أو تدفق يريد تغييرًا اجتماعيًا وسياسيًا جذريًا أو تجديدًا باستخدام وسائل عنيفة. مفهوم "الراديكالية" هو فهم يلتزم بطريقة راديكالية. في هذه الحالة ، التطرف هو فهم يريد تغييرات جذرية بغض النظر عن الفهم وتطوير الفهم الذي يتطور حوله. عندما يطلق على لفظ الراديكالي ، فما يتبادر إلى الذهن هو العنف.

هل الراديكالية نفس المعنى بالراديكالية؟

كما قيل في بداية هذه المقالة ، فإن المصطلحين مختلفان بالفعل. في النهج الفلسفي ، التفكير الراديكالي هو في الواقع ضروري للغاية ، يجب التأكيد على أن التفكير الجذري في الفلسفة له مغزى التفكير بعمق (بشكل أساسي) في جذر الكائن قيد الدراسة. يذكر قاموس الاندونيسية الكبير أن الراديكالية تُعرّف بأنها "أساسًا (حتى المبادئ) ؛ أو متقدمًا في الفكر أو العمل". في هذا السياق ، التفكير الراديكالي هو عملية تفكير عميق لأسمى معنى للحقيقة. من خلال عملية التفكير الجذري ، يستطيع البشر الحصول على الحقيقة واكتشاف عدد من الاكتشافات العلمية (العلم) أيديولوجية تريد تغييرات جذرية بغض النظر عن فهم وتطوير الفهم الذي يتطور حولها.

وهكذا يمكن تفسير المفهوم الناجم عن الراديكالية على أنه موقف يرغب في تغيير النظام القائم من خلال تدميره بالكامل واستبداله بشيء جديد مختلف تمامًا. عادة ما تكون الطريقة المستخدمة ثورية ، بمعنى أنه قلب القيم الموجودة بشكل جذري من خلال العنف والأفعال المتطرفة (ظاهر :

١٧٦

في القاموس الإندونيسي الكبير (وزارة التربية الوطنية) للراديكالية ثلاثة معانٍ : (1) التطرف هو تيار أو فهم راديكالي (2) الراديكالية هي مدرسة فكرية أو فهم يتطلب تغييرات اجتماعية وسياسية جذرية ؛ (3) الراديكالية حركة سياسية متطرفة.

من السهل جدًا تحديد الأشخاص المصابين بالتطرف ، لأن اتباع هذه الأيديولوجية بشكل عام يريدون أن يكونوا مشهورين ويريدون زيادة الدعم من الناس. ومن أبرز سلوكياتهم :

والتدريب والأبوة والأمومة. وهذا يمكن أن يضعف حماس كل من الفتيات والمعلمات.

من الشرح أعلاه ، يعثر البحث أن تأثير ممارسات التعود في تكوين الشخصية الدينية كبير جدًا. منذ الصغر ، يغرس الطلاب العسكريون الشخصية التي تنتج عن العادات اليومية ، مثل المسؤولية والصدق والنزاهة. لذلك من المهم تطبيق التعود منذ سن مبكر من أجل تطوير الشخصية الدينية للطلاب.

الآثار الإيجابية الناتجة عن تطبيق التدريب ورعاية عادات التدريس في بناء الشخصية : لطلاب أكاديمية الشرطة هي :

1. الاقتراب من الله سبحانه وتعالى

2. دوام حسن النية

3. ممارسة روح المسؤولية

4. زرع روح الرعاية

يلعب تنفيذ التعليم والتدريب والأبوة دورًا مهمًا في خلق الرفاهية الإسلامية وهو شكل لا يخلق مستوى عاليًا من التسامح في حياة الطلاب فحسب ، بل يؤسس دائمًا الأخوة. إن الهدف الأهم في تعليم التدريب والرعاية هو تحسين شخصية الطلاب العسكريين. إن القيام بذلك سيضمن العفو من خطايانا ويزيد من إحساسنا بالأخوة والعلاقات الاجتماعية. ونتيجة لعادة التدريس والتدريب والرعاية ، يمكن للطلاب أن يشعروا بأنهم على دراية ب كبار السن الذين اعتادوا أن يكونوا مطيعين وصادقين ، وكذلك يستعدون بالمسؤولية مع أصدقائهم. حتى يشعر الطلاب بآثار التدريس والتدريب والأبوة والأمومة. سوف يعتاد الطلاب على ذلك دون أي عناصر أخرى للمساعدة في ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى. يجب تشجيع تنمية عادات التدريس والتدريب والتغذية من المستوى الأول ، والذي يصبح لاحقًا ضرورة. لذلك من المأمول أن يكون دور المدرسات كافلة لجميع أفراد أكاديمية الشرطة وقوة حسنة لطلاب الشرطة الأكاديمية.

طرق التفكير الراديكالية

اشتقاقياً ، تأتي كلمة "الراديكال" من الكلمة اللاتينية

حين أن المشكلة الراهنة على سبيل المثال كيف الزكاة تقوم بحل مشكلة الفقر بين الناس كيف الصلاة أبعدت الناس عن السيئات، والفوضى الاجتماعية؟ مشاكل خطيرة تغاضت عنه هذه المجموعة. وخلاصة القول أن هذه المجموعة أكثر تركيزاً على القشور لا المحتويات.

إنهم في الغالب يعانون من جرعة زائدة غير مناسبة للدين السمع الحنيف. على سبيل المثال، في الوعظ أخذ العلماء الوسطيون المنهج التدريجي الذي استخدمه النبي محمد صلى الله عليه وسلم والأولياء التسعة في جأوى، بحيث يميل هؤلاء إلى أن يكونوا وقحين في التفاعل، وبصوت عالٍ في الكلام، وبالنسبة لهم هو شكل من أشكال الحزم والاتساق في الوعظ والتمسك برسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

يمكن أن نستنتج أن موقفهم يأتي بنتائج عكسية على التطور المستقبلي للدعوة الإسلامية. قاموا بتغيير الآخرين الذين لديهم آراء مختلفة وتحيزهم ضد الأشخاص الآخرين الذين لا يتفقون مع أفكار وأفعال مجموعتهم. إنهم يميلون إلى رؤية العالم بلونين فقط هما الأسود والأبيض أو الصواب والخطأ. إنهم في مكان مصيب وغيرهم في مكان مخطئ.

يمكننا بشكل أساسي تصنيف خصائص شكل التطرف إلى قسمين. وهما التطرف (الراديكال) حركات ذات طابع رمزي. والراديكالية الفعلية رمزي أو استطرادي. مثل الخطاب في تطبيق الشريعة الإسلامية. بينما تكون الحركات الجسدية على شكل جهاد، مظاهرات بالعنف وحوادث الإرهاب والتفجيرات الانتحارية وما إلى ذلك.

ثلاث خصائص يقترح هوراس إم كالن في التطرف : أولاً، التطرف هو رد فعل على الظروف الحالية، من ردود الفعل هذه تظهر في شكل تقييم أو رفض أو مقاومة. القضايا التي يتم تحديثها هي في شكل افتراضات أو أفكار أو مؤسسات أو قيم يُنظر إليها على أنها مسؤولة عن المواقف والظروف التي تحدث.

ثانياً، لا تتوقف الراديكالية عند رفضها فحسب، بل تستمر في محاولة استبدال النظام الحالي بشكل آخر من نظام القيم. تحاول الجماعات الراديكالية جاهدة تنفيذ أمر يعتقد أنه جاهز ليحل محل الترتيب السابق.

ثالثاً، الإيمان القوي لدى الراديكاليين بحقيقة البرنامج أو الإيديولوجيا التي يحملونها.

المقاومة ضد الراديكالية تعني مواجهة التيارات السياسية

أولاً، بذل جهود متواصلة للمقاومة والمطالبة بتغييرات جذرية يجب أن تحدث.

ثانياً، عادةً ما يكون لدى الأشخاص الذين يلتزمون بالراديكالية معتقدات قوية حول البرنامج الذي يريدون إدارته.

ثالثاً، لا يتردد أتباع التطرف في استخدام الوسائل العنيفة لتحقيق أهدافهم.

رابعاً، لدى أتباع التطرف فكرة أن جميع الأطراف ذات الآراء المختلفة مذنبية.

لم يكن فهم الراديكالية محصوراً على الدين فقط بل يتعدى إلى جوانب أخرى. أو لنقول أصول الراديكالية ناجمة عن التوتر العسكري. كانت بدايات الحركة الراديكالية أثناء التوتر بين المعسكرات الأمريكية ومعسكرات بريطانيا العظمى، والتي تمثلت بغضب الراديكاليين الأوائل من ولاية مجلس عموم المملكة المتحدة، والتي اعتمدت على أسلوب حركة ليفلر السياسية والمطالبة بتحسين التمثيل البرلماني على نحو مشابه لها. ظهرت هذه المفاهيم المبكرة للإصلاح الديمقراطي وحتى المساواة أثناء فوضى الحرب الإنجليزية الأهلية وتأسيس الكومنولث الإنجليزي الجمهوري في وقت قصير وسط تجمع من السياسات الغامضة التي تعرف بالليفلرز، ولكن فقدت مثل هذه الأفكار مصداقيتها مع استرداد الملكية الإنجليزية. على الرغم من زيادة الثورة المجيدة في عام 1688 للقوة البرلمانية مع الملكية الدستورية واتحاد البرلمانات التي جمعت إنجلترا واسكتلندا معاً، فقد كان الملك يتمتع بنفوذ كبير على برلمان بريطانيا العظمى حتى نهاية القرن الثامن عشر، وقد سيطرت الأرستقراطية الإنجليزية والمحسوبيات على هذا البرلمان.

الشيخ يوسف قرضاوي يكشف أن الجماعات الراديكالية يمكن أن تتميز بعدة شخصيات على النحو التالي :

غالباً ما يدعون حقيقة واحدة. أتباع مثل هذا الفهم الراديكالي، يضللون بسهولة طائفة أخرى. إنهم يضعون أنفسهم وكأنهم "أنبياء" أرسلهم الله لإعادة ترتيب البشرية التي لا تتفق معهم. وقاموا بإعادة ترتيب الأحكام من المباح والسنة إلى الوجوب والكراهة بل محرمة. ومن الأمثلة على ذلك ظاهرة إطالة اللحية ورفع البنطال فوق الكاحلين. هذا النوع من السلوك إلزامي بالنسبة لهم. في

ويضر بالمجتمع. الحركات المضادة: مثل التيارات التي تهدف إلى مواجهة التطرف العنيف من خلال فهم دوافعه (مثل دوافع النوع الاجتماعي).

التقاليد الثقافية: مثل التقاليد السوداء التي تقاوم الأنظمة القمعية.

التعليم للطلبة ضد الأفكار المتطرفة

لا يزال العالم مصاباً بأفة الأيديولوجيات المتطرفة. يقال عادة إن أحد الحلول الناجعة لمكافحة هذا التطرف تكمن في إتاحة المزيد من الفرص التعليمية، ولكن يبدو أن الصورة أكثر تعقيداً؛ فعدد كبير من المتطرفين الراديكاليين هم خريجو جامعات، بل إن عدداً غير قليل منهم يحملون درجات علمية مرموقة في الهندسة وغيرها من التخصصات التقنية.

كتب مارتن روز، "زميل زائر" في مركز الأمير الوليد بن طلال للدراسات الإسلامية في جامعة كامبردج، ومستشار "المجلس الثقافي البريطاني" في الشرق الأوسط، ورقة عمل بعنوان "تحصين العقل Immunising the mind" فحصت الأبحاث التي تناولت هذه المسألة في المنطقة العربية، اقترحت الورقة أن هناك ارتباطاً بين تدريس بعض المواد و"العقلية المغلقة" المميزة للمتطرفين الراديكاليين، كما اقترحت الورقة أن تغيير الطريقة التي تُدرس بها بعض المواد، وتشجيع وجهات النظر البديلة والتساؤل، و"أنسنة" تدريس المواد العلمية والتقنية، بجانب التعليم الجيد للعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية -المهملة غالباً في جميع أنحاء الوطن العربي- يمكن أن يساعد في تحصين عقول الشباب ضد التطرف والانخراط في الأيديولوجيات الراديكالية. إذا كان هذا الاستنتاج صحيحاً، فإنه يمكن أن يكون له بعض التضمينات المهمة على السياسات التعليمية.

تظهر مراجعة الدراسات في هذا المجال أن نسبة كبيرة من المتطرفين الراديكاليين الذين يمارسون العنف هم أبعد ما يكون من أن يوصفوا بأنهم غير متعلمين، بل إن عدداً كبيراً منهم مؤهلون تأهيلاً عالياً. على سبيل المثال، وجدت دراسة أجريت عام 2007 أن 48.5% من الأفراد المتطرفين الذين تم استقطابهم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هم من خريجي الجامعات، وأن 44% من عينة هذه الدراسة كانوا من دارسي الهندسة، وتشير الأدلة المتداولة إلى أن

والفكرية التي تسعى لتغيير جذري وشامل للمجتمع، وتتخذ أشكالاً متعددة، منها المقاومة الفكرية التي تنتقد الأفكار الراديكالية (كالراديكالية البيئية، النسوية، أو الدينية)، والمقاومة السياسية التي تحارب التطرف (خاصة العنيف)، بالإضافة إلى ظهور حركات ضد الراديكالية نفسها، مثل التيارات المعتدلة التي تركز على الإصلاحات التدريجية، أو حتى ظهور حركات مضادة داخل النسوية نفسها. جوانب المقاومة ضد الراديكالية: المقاومة الفكرية:

النقاش ضد الأفكار المتطرفة: مثل نقد الأفكار البيئية الجذرية التي تدعو لتدمير الحضارة الصناعية، أو معارضة النسوية الراديكالية التي ترى هيمنة الذكور كسبب لكل الظلم، من خلال طرح رؤى بديلة (ليبرالية أو اشتراكية).

التركيز على التغيير التدريجي: أحزاب الوسط الديمقراطي التي نشأت لمواجهة الراديكالية السياسية، والتي تؤمن بالإصلاح التدريجي بدلاً من التغيير الجذري.

المقاومة السياسية:

مواجهة التطرف: محاربة الحركات الدينية أو العرقية التي تتبنى العنف والإقصاء، والتي تسبب الدمار وعدم الاستقرار، كما حدث في بعض مناطق الشرق الأوسط. الاستجابة للفرغ الراديكالي: عندما تتراجع الحركات الراديكالية، قد يظهر فراغ سياسي يفسح المجال لظهور أشكال أخرى من الراديكالية، مما يستدعي مقاومة هذه الموجات الجديدة.

المقاومة الثقافية:

التقاليد الراديكالية السوداء: هي مقاومة ثقافية وفكرية ضد هياكل القوة الاستعمارية، وتسعى لتحدي المعايير القائمة وإعادة بناء الهويات.

التركيز على التنوع: بدلاً من رؤية موحدة، تسعى حركات المقاومة للتنوع إلى دمج الأفكار المختلفة ورفض الأيديولوجيات الشاملة التي تدعي امتلاك الحقيقة المطلقة.

من يقاوم الراديكالية؟

الليبراليون والمحافظةون: الذين يفضلون الإصلاح التدريجي والحفاظ على النظام القائم.

المعتدلون: الذين يرون أن التطرف يؤدي إلى الفوضى

قد يكون مرتبطاً بالتعليم في تخصصات محددة، وهي تلك التي تفشل في تشجيع تقصي الأفكار المرسلّة أو البراهين ووجهات النظر البديلة، وهناك دراسات أخرى اقترحت أنه قد يكون هناك "حالة ذهنية معينة" تنجذب إلى الحلول البسيطة، وتفتقر إلى الغموض والظلال أو المناقشة في بعض الأحيان الذي يُلاحظ في تخصصات تقنية، هذه الذهنية تكون عرضة للتطرف لأسباب مماثلة.

وقد ينجذب الأفراد الذين لديهم هذه العقلية إلى موضوعات معينة في المقام الأول، ولكن كما يبدو من المرجح أن مثل هذه العقلية يُعاد إنتاجها أو التأكيد عليها من خلال طرق التدريس المتبعة في هذه التخصصات. وتُقدّم الورقة أن تدريس الآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، على الرغم من الإهمال النسبي الذي تعاني منه في البلدان العربية، لها أثر إيجابي في الحد من التطرف بين خريجها. وربما كانت هذه الحقيقة وراء إلغاء تنظيم "داعش" دراسة القانون، والفنون الجميلة، وعلم الآثار، والفلسفة والعلوم السياسية، من المناهج الدراسية في المناطق التي كانت تسيطر عليها.

وبناءً على ما سبق، فقد يتمثل أحد الحلول في زيادة تعريض الطلاب الذين يدرسون العلوم والتكنولوجيا، والهندسة والرياضيات. لمزيد من المناقشة، والتفكير النقدي، والإبداع، والتوقف عند الأفكار، والقضايا الأخلاقية والفلسفية غير اليقينية المرتبطة بالعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية. بعبارة أخرى، يحتاج الشباب إلى أن تدرس (كيف) يفكرون لتحصين عقولهم ضد الأيديولوجيات التي تسعى لتعليمهم (فيما) يفكرون.

قد يكون هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها عمل ذلك، سواء عن طريق الابتعاد عن تقليد التعلم عن طريق الحفظ عن ظهر قلب في المدارس، وتشجيع الطلاب على اتخاذ بعض المقررات في موضوعات العلوم الإنسانية - كما يحدث عادة في العديد من الجامعات الأمريكية والبريطانية، وتشجيع أساليب التدريس التي تستند بدرجة أقل إلى التقسيم الثنائي للأمور "صواب أو خطأ" الموجودة في موضوعات (ستم)، وتعريض الطلاب للأنشطة اللاصفية مثل المواطنة النشطة أو مناقشة البرامج التي تشجع التفكير النقدي ومناقشة

الإرهابيين البارزين من بعض الأيديولوجيات، لا سيما أولئك الذين يوجدون في أقصى يمين الطيف السياسي على اختلافاتهم، ربما درسوا تخصصات تقنية وليسوا من خريجي الأقسام الدينية أو السياسية.

في ورقة عمل "تحصين العقل"، استعرض "مارتن روز" البحوث التي أجريت، وقدم وجهة نظر مقابلة للآراء النمطية السطحية حول العوامل المعقدة التي تقود الأفراد لأن يصبحوا راديكاليين، وتمثل الاستنتاج الأولي للباحث في أن "التعليم" قد يكون عاملاً مهماً في تفسير هذه الظاهرة.

وعلى الرغم من أهمية التأكيد أن هذه المشكلة يمكن ملاحظتها في أماكن أخرى من العالم، إلا أنه يمكن استنتاج أن هناك مشكلة خاصة في بعض الدول العربية التي تنفق نحو 20% من الميزانيات الحكومية تاريخياً على التعليم (أعلى من المتوسط العالمي) دون أن تُخرج أي مستويات عالية من الانجاز والإبداع، أو المهارات التحليلية النقدية التي تُجهز الشباب لتحدي الأيديولوجيات الساذجة أو السطحية.

إن فلسفة التعليم في بلداننا تقوم على تقليد الصم أو الحفظ عن ظهر قلب واجتياز الامتحانات، وليس عن طريق التفكير الإبداعي والناقد. علاوة على ذلك، تقليدياً يُنظر إلى تعلم الهندسة والطب وغيرهما من الموضوعات التقنية على أنها تخصصات مرموقة ومتفوقة، مقارنة بالتخصصات الإنسانية مثل الفنون، والآداب، والعلوم الاجتماعية التي تعتبر مهمة إلى حد ما. إضافة إلى ذلك، فإن خريجي الجامعات لا يُجهزون بالمهارات الناعمة **Soft skills** لرفع فرص توظيفهم، والواقع أن الطبقات الوسطى المتعلمة في الشرق الأوسط تعاني من ارتفاع معدل البطالة العالي ومستوى عالٍ من الإحباط.

ورغم ذلك، فإن هذه العوامل بذاتها لا يمكن أن تقدم تفسيراً وافياً للتطرف؛ فالموضوعات التقنية على ما يبدو لم تكن ممثلة تمثيلاً مرتفعاً بنفس الدرجة بين المتطرفين الذين لا يتبنون العنف. ويعتقد "مارتن روز" أن هذا يقترح مرحلة إضافية أخرى، وهي أن احتضان العنف

كونجارا نينرات، 1992 Koentjaraningrat الثقافة العقلية والتنمية، الطبعة الخامسة عشر، جاكارتا، Gramedia Pustaka Utama.

- أ. د. جمال سند السويدي، التطرف الديني في العالمين العربي والسالمي .. الأسباب

والمظاهر وآليات المواجهة، مجلة حمورابي ، العدد 31 - السنة السابعة - ربيع 2119

- أ. د. رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي وعدد من الساتذة ،أسباب ظاهرة التطرف لدى

طالب الجامعة وأساليب الحد منها من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية)،المجلة العلمية - جامعة

دمياط العدد 71 يوليو ،2116

- أ.م.د.محمد النصر حسن، التربية الوقائية للمؤسسات التربوية في مواجهة التطرف الفكرى،

مجلة د ارسات فى التعليم الجامعى العدد الحادى والثلاثون 2115،

- د. اسالم طرازعه، أسباب التطرف، وسبل الوقاية والعلاج، مجلة جامعة الاستقلال لأبحاث

المجلد 6 العدد 1 تشرين الولى ،2121

- د. حمزة المعاينة ، الرهاب والتطرف الفكرى " المفهوم ،الدافع ،سبل المواجهة،المجلة العربية

للعلوم ، العدد الثالث والعشرون تاريخ الصدار: 2 - أيلول 2121، -

- د. صالح كاظم جابر، القيم الدينية ودورها في اسطره العقلية العراقية ،مجلة القادسية للعلوم

القضايا الاجتماعية، وهذا وثيق الصلة بالموضوع، لا سيما في الوقت الذي تلقى فيه تخصصات (ستم) مزيداً من التشجيع والتمويل، مقارنة بالتخصصات الأخرى في العديد من البلدان.

على الرغم من أن هذه الأطروحة هي مجرد جزء من صورة أكبر، فإنه من المأمول أن تثير هذه الرؤية مزيداً من النقاش حول أسباب التطرف والأيدولوجيات الراديكالية ودور التعليم في مقاومته وتحصين عقول الشباب ضده.

الخاتمة

إن الراديكالية تشكل في الواقع خطورة كبيرة على سلامة الأمة والدولة. يجب أن تكون المناولة حذرة للغاية. يحتاج طلاب أكاديمية الشرطة إلى فهم شامل لمفاهيم التفكير الراديكالي والراديكالية. كشباب أذكاء لأنهم مرشحون جيداً، فهم المختارون، بالطبع ليس من الصعب تتبع الحقيقة حتى جذورها. من خلال المعرفة الصحيحة والمعرفة والخبرة. المؤهلة ، يمكن لطلاب أكاديمية الشرطة يوماً ما أن يصبحوا ضباطاً حكماء جداً في البت في القضية. سيكون لدى الجمهور ثقة أكبر في سلطة الشرطة، ولن يتم استفزازها بسهولة من قبل أشخاص غير مسؤولين مسلحاً بتعليم التربية الدينية الإسلامية التي يتم غرسها في مؤسسة تعليم أكاديمية الشرطة مع طرق التدريس التدريجية والرعاية، ستنمي الشخصية الدينية للطلاب وطلاب أكاديمية الشرطة. من المأمول أن تتمكن في المستقبل من التغلب على الراديكالية التي تتطور دائماً في المجتمع.

ثبت المراجع

كيرن ، ر. . 2000. محو الأمية وتعليم اللغة. أكسفورد: .مطبعة جامعة أكسفورد.

- النسانية، المجلد (16) (العدد) 2(حزيران، كلية الآداب
جامعة القادسية، العراق 211
- دراسة سوسيولوجية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد
8 (العدد: 12) 2119،
- د. عبدالحسين شعبان، البيئة الفكرية الحاضنة للتطرف
وإلرهاب و دور الجامعات في
- التصدي والمواجهة على المستوى الفكري والعلمي،
مركز الدراسات المستقبلية، مجلة الدراسات
- السياسية والأمنية - المجلد (العدد) الثاني (العدد) الثاني (العدد)
العدد 2018،
- د. محمد حوال العتيبي، الأفكار الالعقلانية وعالقتها
بالتطرف لدى طالب الصف الثالث
- الثانوي في محافظة عفيف، مجلة جامعة الشقراء -
كلية التربية في عفيف
- د. جاسم يونس الحريري، دور الأستاذ الجامعي في
مكافحة التطرف: دراسة حالة العراق، مركز
- حمورابي للدراسات السياسية والاستراتيجية، 2123،
- د. عبد هلال بن عبد العزيز اليوسف، دور المدرسة
في الإرهاب والعنف والتطرف، جامعة المام
- محمد بن سعود السالمية، المملكة العربية السعودية
2111،
- ناصر شبيب عبد هلال الشهراني، دور الجامعة في
مواجهة التطرف، مجلة كلية التربية جامعة
- اسيوط، المجلد الخامس والثلاثون - العدد الرابع -
أبريل 2119
- يوسف خطايبة، عبدالسالم انجادات، عوامل نمو
التطرف في المجتمعات العربية المعاصرة: